وزارة الخارجية والمغتربين
Ministry of Foreign Affairs and Expatriates
State of Palestine

الخارجية والمغتربين//

الحماية حق للطفل الفلسطيني

-الوزير د.المالكي يوجه رسائل لمسؤولين اممين يحثهم على توفير الحماية الدولية لشعبنا ولاطفالنا خاصة*

تؤكد وزارة الخارجية والمغتربين بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الطفل، والذي يصادف 20 تشرين الثاني/نوفمبر من كل عام، على حق الطفل الفلسطيني في العيش بأمان وسلام، والتمتع بالحماية القانونية اللازمة في ظل ازدياد همجية واجرام سلطات الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه على الشعب الفلسطيني واستمرار حرب الإبادة غير الإنسانية التي تشنها سلطات الاحتلال الإسرائيلي على أبناء شعبنا في قطاع غزة منذ اكثر من 44 يوماً، مستهدفةً كافة أطياف الشعب الفلسطيني، نساءً واطفالاً وشيوخاً، وذوو إعاقة، دون اعتبار لأي من المواثيق والقوانين الدولية وقرارات الأمم المتحدة.

وأشارت الوزارة الى انه منذ بداية العدوان الإسرائيلي وحرب الإبادة التي تشنها على قطاع غزة، استشهد 12200 مواطناً فلسطينياً، منهم 5500 طفل، وجُرح 29500 ، اكثر من نصفهم من النساء والأطفال، هذا عدا عن المفقودين تحت ركام البنايات والتي تعذر الوصول إليهم او اخراجهم بسبب القصف الإسرائيلي المستمر للأحياء السكنية الفلسطينية، حيث بلغ عدد المفقودين من الأطفال 4000 طفلا حتى اللحظة. فقد تحول قطاع غزة الى مقبرة جماعية للأطفال كما أشار الأمين العام للأمم المتحدة.

واوضحت الوزارة الى ان الحرب على قطاع غزة تسببت بالتهجير والنزوح القسري ل 1.6 مليون فلسطينياً، حيث طال الاستهداف الإسرائيلي المناطق المدنية المحمية بموجب احكام القانون الدولي الإنساني والتي تشمل المنازل والمدارس والجامعات والمستشفيات ودور العبادة، فقد دمر القصف الإسرائيلي 54000 وحدة سكنية بشكل كامل و222000 بشكل جزئي. وتسبب بتوقف 26 مستشفى من أصل 35 عن الخدمة، بالإضافة الى قتل 205 شخص من الكوادر الطبية وجرح 215، وتدمير 278 مؤسسة تعليمية، وقتل 43 صحفياً فلسطينياً. هذه عدا عن حرب التجويع التي تمارسها سلطات الاحتلال كجزء من العقوبة الجماعية التي تفرضها على شعبنا في غزة وكأداة من أدوات الحرب الانتقامية، فقد منعت دخول الوقود والدواء والغذاء والمياه النظيفة، والتي أدت وستؤدي بشكل حتمي الى حدوث كارثة إنسانية.

وأضافت الوزارة، الى ان اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي الممنهجة وواسعة النطاق لم تتوقف عند قطاع غزة فقط، فقد قتلت قوات الاحتلال منذ 7 تشرين اول/أكتوبر 2023، 215 فلسطينياً في انحاء مختلفة في الضفة الغربية، بما فيها القدس منهم 53 طفلاً، ليصبح عدد الأطفال الفلسطينيين الذين قتلوا بدمٍ بارد في الضفة الغربية منذ بداية العام الجاري الى 96 طفلاً. علاوة على 200 طفلاً يقبعون حالياً بشكل تعسفي في سجون الاحتلال الإسرائيلي غير القانونية، في ظروف غير إنسانية.

وشددت الوزارة على أن هذه الممارسات اللاإنسانية وغير القانونية تهدد الأمن الإنساني للأطفال الفلسطينيين، وتنتهك حقوقهم الأساسية بما فيها حق تقرير المصير، الأمر الذي يخالف أحكام القانون الدولي، بما فيها القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان، وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

وفي الختام، وبمناسبة اليوم العالمي للطفل، وجه معالي وزير الخارجية والمغتربين د. رياض المالكي، رسائل إلى الأمين العام للأمم المتحدة، السيد أنطونيو غوتيريس، والممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة المعنية بالأطفال والنزاعات المسلحة، السيدة فيرجينيا غامبا، حول انتهاكات إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، ضد الأطفال الفلسطينيين، داعياً إلى ضرورة وقف فوري للعدوان الهمجي على قطاع غزة وإدخال المساعدات الإنسانية الى القطاع ووقف التهجير القسري لأبناء شعبنا وتوفير الحماية القانونية اللازمة لكافة ابناء الشعب وتحديداً للأطفال وفقاً لولايتهم. مؤكداً في رسالته على ضرورة حث المجتمع الدولي، ولا سيما مجلس الأمن، على الوفاء بالتزاماته واتخاذ التدابير اللازمة لضمان حماية الشعب الفلسطيني بمن فيهم الأطفال على وجه الخصوص وعدم استثنائهم من الحماية الدولية، واتخاذ الإجراءات اللازمة لمحاسبة إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، على جرائمها وعلى ضرورة ادراج إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، وجيشها ومستوطنيها على قائمة العار للأمم المتحدة للجهات التي تنتهك حقوق الأطفال في النزاعات المسلحة.

20/11/2023